

العنوان:	أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو - هيدسن ، الإنيغرام
المصدر:	مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان
المؤلف الرئيسي:	أبو السل، محمد شحاده
مؤلفين آخرين:	سواق، ساري(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع 12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يناير
الصفحات:	51 - 78
رقم MD:	496922
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التحصيل الدراسي ، التعليم الجامعي ، جامعة دمشق ، طلاب الجامعات ، الشخصية ، علم النفس ، دافعية الإنجاز ، القياس النفسي ، سوريا
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/496922

أنماط الشخصية لدي طلبة جامعة دمشق

وفق مقياس ريسو-هيدسن (الإنبيغرام)

Personality Types Among Damascus University Students

According To The Riso- Hadson Scale

(The Enneagram System)

د. محمد شحاده أبو السل¹

د. ساري سواقد

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط الشخصية لدي طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الإنبيغرام)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس ريسو- هيدسن الذي أعده الباحث علي طلبة الجامعات السورية (في بحث سابق)، علي عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالبا وطالبة جامعة دمشق.

وأشارت نتائج الدراسة إلى سيادة نمط الشخصية المنجز لدي طلبة كلية العلوم ثم يليه نمط الشخصية المخلص، وسيادة نمط الشخصية المنجز لدي طلبة كلية التربية ثم يليه نمط الشخصية المخلص. وهذا يعني إنَّ عامل التحصيل والميل إلى التنافس والإنجاز وتحقيق الأهداف هو الذي يغلب علي شخصية الطلبة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإجراء دراسة مماثلة علي طلبة الجامعات السورية، كون المقياس الذي أعده الباحث (في بحث سابق) معمَّم علي طلبة الجامعات السورية، وإجراء دراسة مماثلة علي بقية فئات المجتمع.

¹محاضر في جامعة دمشق - كلية التربية

أستاذ في جامعة مؤتة - الأردن

المقدمة:

إن قياس الشخصية من المجالات المهمة في القياس النفسي، فلكل إنسان عالمه وتفكيره وقيمه وقدراته وله سمات تميزه عن غيره، وقد أهتم علماء النفس في تعرف هذه السمات، ونحن نقوم باستمرار في حياتنا اليومية بتقييم شخصيات الآخرين حتى نستطيع أن ننظم تعاملنا معهم علي أساس معرفتنا بخصائص شخصياتهم وأنماط سلوكهم.

من خلال تحديد أنماط الشخصية تستطيع الجهات المسؤولة عن رعاية الشباب، توفير برامج للرعاية أو التوجيه، كما يمكن مساعدة الجهات المسؤولة عن رعاية الشباب توفير برامج للرعاية أو التوجيه في إنتقاء خريجي الجامعات لوظائف معينة ينبغي أن تتوفر فيها هذه الأنماط جميعها أو بعضها. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو تعرف أنماط الشخصية لدي طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الإنبيغرام). وسعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- أي من أنماط الشخصية التسعة في نظام الإنبيغرام يشكل النمط السائد لطلبة كليات العلوم والتربية؟

٢- ما هو بروفيل الأنماط الذي ينتمي إليه طلبة كليات العلوم والتربية، وما هو مركز الشخصية الذي ينتمي إليه النمط السائد لعينة البحث؟

أهمية الدراسة:

يري الباحث أن أهمية هذا البحث تأتي من أهمية مفهوم نمط الشخصية وماله من أثر بالغ في أشكال السلوك الإنساني كافة. حيث أن تعرف نمط الشخصية لدي طلبة جامعة دمشق يمكن أن يؤدي إلي وضع آلية مناسبة تمكننا من تحديد الإختصاص الدراسي المناسب للطلاب المتقدم للدراسة الجامعية لأول مرة في ضوء نمط شخصيته، بالإضافة إلي تشخيص أسباب التسرب وتدني مستوي التحصيل الدراسي للطلاب، بالإضافة إلي تطوير الجوانب الشخصية التي يحتاج إليها الطالب في أثناء المرحلة الدراسية في الجامعة وبما يحقق نماء نفسيا وصحيا، بالإضافة إلي وضع الخطط

التأهيلية المهنية وطرائق التدريس المناسبة والتي تتناسب ونمط الشخصية التي يتمتع به الطالب من دون غيره من الطلاب الآخرين.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث بتعرف نمط الشخصية السائد وفق مقياس ريسو - هيدسن (الإنبيغرام) لدي طلبة جامعة دمشق للمرحلة الجامعية الأولى للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وللعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

التعريف الإجرائي للمصطلحات:

نمط الشخصية: PERSONALITY

يعرف بأنه أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في أي من المقاييس التسعة المكونة لمقياس ريسو- هيدسن للأنماط الشخصية.

الأنماط التسعة للشخصية الإنيكرام:

تعرف بأنها أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في أي من المقاييس التسعة المكونة لمقياس ريسو- هيدسن للأنماط الشخصية التسعة.

المقياس:

هو مجموعة من الفقرات التي أعدت علي شكل عبارات تقريرية لقياس أنماط الشخصية التسعة لدي طلبة الجامعة في سورية.

نمط الشخصية Personality Type

يعرف إيزنك نمط الشخصية بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولا، والسمة جزء مكون من الأنماط (الإيزرجاوي، ٢٠٠٢)

ويعرف ريسو Riso نمط الشخصية بأنه "تعبير مجازي Metaphor يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد من دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثية" (المشاعر والتفكير والغريزة) (Riso, 1995, P.6)

ويعرف العتاني بأنه "تجمع للصفات المتشابهة التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا تخضع لتغيير كبير، وهو بذلك يدل علي جوهر الشخص" (العتاني، ٢٠٠٠، ص ٧٢)

ويعرف الملاح نمط الشخصية بأنه "مفهوم يشير إلى فئة أو صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في الصفات العامة وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة أتسامهم بهذه الصفات" (الملاح، ٢٠٠٣، ص ١-٤)

التعريف النظري:

يتبنى الباحث تعريف نمط الشخصية الذي قام بوضعه ريسو (١٩٩٥) Riso والمذكور في الفقرة (٣) أعلاه، ذلك أن الباحث قد أستعمل في بحثه الحالي المقياس الذي قام بوضعه ريسو لقياس الأنماط التسعة للشخصية (الإنغرام).

الأنماط التسعة للشخصية - الإنغرام

تعرف Pacwa مفهوم الأنماط التسعة للشخصية. الإنغرام، بأنه "إمكانية تصنيف كل فرد في نمط رئيسي من مجموعة أنماط تسعة للشخصية تتدرج من رقم واحد إلى نمط رقم تسعة وذلك إعتمادا علي وصف السمات والخصائص الشخصية الرئيسية له" (Pacwa, 1999, P.1)

وتعرف فيتا (Vita,2002,P.1) مفهوم الأنماط التسعة للشخصية بأنه "نظام يقسم الشخصية الإنسانية إلى تسعة أنماط رئيسية للشخصية، يمكن تمييزها عن طريق ملاحظة أشكال السلوك، التي يسلك بها الفرد، إذ يسلك بحسب أحد هذه الأنماط بصورة أساسية، علي الرغم من وجود سائر الأنماط الثمانية الأخرى في الشخصية التي تكون عادة ممتزجة لديه في الوقت نفسه".

وتعرف منظمة (Lifeworkx,2002,P,3) مفهوم الأنماط التسعة للشخصية في نظرية الإنيكرام بأنه "العلم الذي يظهر ويبرز ديناميات الشخصية عن طريق تسعة أنماط للشخصية".

ويعرف Rise (٢٠٠٣) مفهوم الأنماط التسعة للشخصية في نظرية الإنيغرام The Enneagram بأنه "مصطلح أساسه الإغريقية وهو مركب من مقطعين وهما ال Ennea التي تعني الرقم تسعة، والمقطع الآخر للكلمة وهو Gram وتعني مخطط أو شكل هندسي أو جيومتري Geometric Figure يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية، متضمنة العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة للفرد، وأشكال السلوك الخارجي له، والإتجاهات الكامنة لديه، وخاصة إحساس الفرد المميز له، وكذلك دوافعه الشعورية واللاشعورية، وردود أفعاله الإنفعالية وميكانيزماته الدفاعية، وعلاقاته الموضوعية، وما يثير إنتباهه، (Rise (2003,P.32).

التعريف النظري:

يأخذ الباحث بالتعريف الذي وضعه ريسو Riso للأنماط التسعة للشخصية. الإنيغرام. أعلاه ذلك أن الباحث قد أستعمل في بحثه الحالي المقياس الذي قام بوضعه ريسو أساليب قياس الشخصية:

تتنوع أساليب قياس الشخصية بتنوع الإتجاهات العامة لقياسها، إذ أن هناك أربعة إتجاهات في قياس الشخصية وكل إتجاه له أسلوب معين في بناء المقياس، فالإتجاه الذي ينظر إلي الشخصية علي أن شخصية الفرد هي كما يراها الفرد نفسه، فإنه يتبنى أسلوب التقرير الذاتي، والإتجاه الذي ينظر إلي الشخصية علي أنها كما يراها الآخرون فإنه يعتمد أسلوب تقرير الآخرين في بناء مقاييسها، أما الإتجاه الثالث الذي ينظر إلي الشخصية من خلال السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفرد فإنه يعتمد المقاييس العملية أو الأدائية، بينما ينظر الإتجاه الرابع إلي الشخصية من زاوية الاشعور

الذي يعده فرويد" من أهم محركات السلوك وإضطرابات الشخصية، مما يعتمد هذا الإتجاه الإختبارات الإسقاطية(سلمان، ٢٠٠٧). وسوف يتم توضيح موجز لأساليب قياس الشخصية:

١- أسلوب التقرير الذاتي:

يستند أسلوب التقرير الذاتي علي الإتجاه الذي ينظر إلي شخصية الفرد علي أنها كما يراها الفرد نفسه، لأن الفرد علي التعبير عن مكوناته الداخلية وما يشعر به، لذلك يعد أسلوب التقرير الذاتي من أفضل الأساليب التي تعد لقياس الحالة الداخلية للفرد(حمودة وأمام، ١٩٩٤).

ويقوم الفرد فيها بتقدير سماته أو سلوكه أو مشاعره، من خلال مقياس يشتمل علي عدد من الفقرات التي تدور حول المكونات السلوكية المراد قياسها، ويصمم المقياس لهذا الغرض الذي يعبر الفرد عادة عن ذلك بالكتابة غالبا أو شفويا أحيانا(Cronbach, 1970).

وتعد أساليب التقرير من الذاتي أكثر أساليب تقدير الآخرين والأساليب الأدائية والأساليب الإسقاطية إستخداما وشيوعا، وذلك بسبب سهولة إعدادها وتصحيحها وإمكانية تقنياتها علي عينات كبيرة، وإحتوائها علي فقرات عديدة يمكن أن تشمل كل السمة قدر الإمكان(الكبيسي، ١٩٨٧).

وهناك ثلاثة أساليب أو أنماط شائعة الإستخدام في بناء فقرات مقياس التقرير الذاتي، وهو: العبارات التقريرية أو الإستفهامية، والإختيار الإجباري، والمواقف، ولكن كما يبدو أن نمط أو أسلوب العبارات التقريرية، من أكثر الأنماط إستخداما في بناء فقرات مقياس التقرير الذاتي، لكونها سهلة الإعداد، وتغطي قدر الإمكان علي السمة المراد قياسها، وسهلة التصحيح، ومع كل فقرة تدرجات للإجابة تم من تدريجين إلي خمسة تدرجات عموما، مثلا في حال تدرجات الإجابة بديلين مثلا(نعم، لا) أو(موافق، غير موافق) أو(صح، خطأ) أو ثلاثة بدائل للإجابة مثل(دائما، أحيانا، لا) أو من أربعة بدائل مثل (دائما، أحيانا، نادرا، لا) وقد يكون من خمسة بدائل مثل(موافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا تنطبق) أو(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا) (مخائيل، ٢٠٠٩).

٢- أسلوب تقدير الآخرين:

إن مقياس تقدير الآخرين هو عبارة عن أداة تتكون من مجموعة من الفقرات ذات صلة بالسمة، وكل فقرة تعبر عن سلوك بسيط يخضع إلي تدرّج من عدة مستويات، يتم تحديدها مسبقا بما يتلاءم مع نوع السمة المقاسة والمرحلة العمرية للمقدر (عودة، ٢٠١٠).

ويعتمد هذا الأسلوب في بناء المقاييس علي الإتجاه الذي يري أن الشخصية هي كما يراها الآخرون في الفرد، ولذلك يقوم الآخرون في هذه المقاييس بتقدير سمات فرد معين أو سلوكه بإستخدام مقاييس متدرجة للتقدير، ويقوم عادة بالتقدير شخص له دراية بسلوكه أو مجموعة من الأشخاص مثل مشرفه أو مسؤولة في العمل أو المعلم أو الزملاء أو ولي الأمر، إذ يقوم المقدر بتقدير الأنماط السلوكية أو السمات خلال إحتكاكه علي مدي فترة طويلة بالشخص المفحوص، وفي بعض الحالات يحدث الإحتكاك والتقدير في الوقت نفسه (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩). ويتم ذلك بإستخدام ترتيب البدائل أو أسلوب المقارنات الزوجية بين مثيرين أو أسلوب تدرّج السمة، وبشكل عام فإن تدرّج مقاييس تقدير الآخرين يكون غما رقميا أو لفظيا (علام، ٢٠٠٦).

٣- الأسلوب الأدائي او العملي:

يعتمد هذا النوع من المقاييس علي ملاحظة سلوك الفرد، وقياسها من خلال تعريض الأفراد غلي مواقف معينة ومحددة طبيعية أو إصطناعية معدة لذلك.

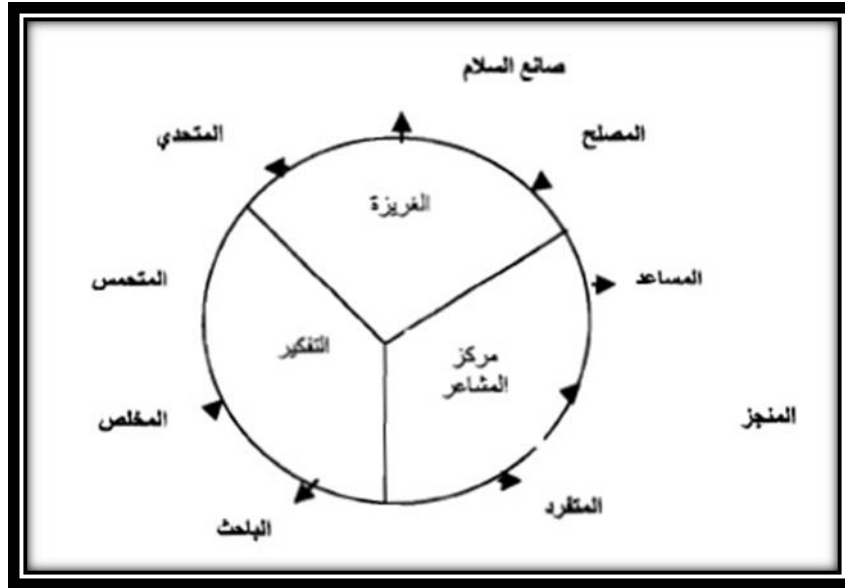
٤- الأسلوب الإسقاطي:

يسقط الفرد في هذا النوع من المقاييس علي مادة الإختبار أو المقياس أفكاره أو إتجاهاته أو مخاوفه عندما تعرض عليه بعض المثيرات الغامضة أو الناقصة المثيرة للخيال والتي يمكن أن تكشف عن خبايا النفس (فائق وعبد القادر، ١٩٧٢).

نظرية الإنيغرام The Enneagram Theory

تري نظرية الإنيغرام أن الشخصية الإنسانية تتكون من مراكز ثلاثة، وهي مركز المشاعر، ومركز التفكير، ومركز الغريزة، ويحتوي كل مركز من هذه المراكز الثلاثة علي ثلاثة أنماط للشخصية (Riso,1998).

ويري ريسو (Riso,1998)، أن نظرية الإنيغرام تطرح نظاما خلويًا، يقوم علي مصفوفة خلوية (3×3) من تسعة أنماط للشخصية، وتوزع هذه الأنماط التسعة علي ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية وكما مبين في الشكل التالي:



الأجزاء الثلاثة للشخصية موزعا عليها الأنماط التسعة للشخصية وهذه المراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية الإنسانية متفاعلة فيما بينها بصورة ديناميكية وليس إستاتيكية (Riso,1996).

إذ أن الأنماط (المساعد، والمنجز، والمتفرد) يقعون في مركز المشاعر، والأنماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس) يقعون ضمن مركز التفكير، أما الأنماط الثلاثة المتبقية وهي (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) فيقعون في مركز الغريزة (Riso,1996).

ويضيف ريسو (٢٠٠٣) أنه من الشائع والطبيعي أن نجد بعضا من صفاتنا الشخصية، موجودة في كل الأنماط التسعة، ولكن علي الرغم من ذلك فإن أحد تلك الأنماط التسعة يكون الأقرب إلي الفرد ومعظم خصائصه تنطبق عليه، وهو ما أطلق عليه نمط الشخصية الرئيس (السائد) (Riso,2003).

وقد يتبادر علي ذهن لماذا يقع نمط معين ضمن أحد المراكز الثلاثة الرئيسة المكونة للشخصية دون غيره من المركزين الآخرين، والإجابة تكمن هنا في أن ريسو (١٩٩٦) يشير إلي أن كل نمط من الأنماط التسعة يشترك مع نمطين آخرين في طيف من السلوك والإتجاهات الكامنة، المتعلقة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة، فعلي سبيل المثال يتميز نمط الشخصية المتفرد بقوة المشاعر التي تتميز بها شخصيته (علي الرغم من كونه لا يستطيع التعبير بصراحة عنها أغلب الأحيان) التي تصطبغ بها تصرفاته وسلوكياته ولذلك نجده يقع في مركز المشاعر وفي الوقت نفسه مشتركا مع النمطين الآخرين وهما النمط المساعد والنمط المنجز، ومثال آخر علي ذلك فإن النمط المتحدي نجده يقع ضمن مركز الغريزة، لأن صفاته الشخصية تعكس قدراته علي التواصل بالفعل والتأثير المتجه نحو البيئة المحيطة به، وهو ما يشترك فيه مع النمطين صانع السلام والمصلح (Riso,1996:121).

وهناك ما يشير إليه ريسو مؤكدا طرحه في تناوله نظرية الإنيكرام، بأن الأنماط الثلاثة الواقعة ضمن أي من المراكز الثلاثة الرئيسية التي تتكون منها الشخصية الإنسانية، تعبر عن حالة معينة من ثلاث حالات وهي: إما إفراط، أو ضعف ونقص، أو مبتعد عن، وهي التي تعطي الأنماط الثلاثة، ضمن المركز الواحد، الصفة التي تميزه من غيره من النمطين الآخرين.

ويشرح ريسو (٢٠٠٢) الأنماط التسعة في حالاتها الثلاث وفق مراكز الشخصية الثلاثة علي النحو الآتي:

أولا: مركز المشاعر

١- نمط الشخصية المساعدة the helper personality type

يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر وهو مفرط في التعبير عن مشاعره، إذ أن الأشخاص في هذا النمط يبالغون كثيرا في إظهار مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين، في حين يكتبون مشاعرهم السلبية (مثل الغضب والإمتعاض، وإستياهم الشديد عند عدم حصولهم علي التقدير الكافي) (Riso,2003)

٢- نمط الشخصية المنجزة The achiever personality type

وهم الأكثر إبتعاداً عن مشاعرهم، أو عن موضوع العواطف، ذلك أنهم قد أكتسبوا في مراحل نمو شخصيتهم، القدرة علي أن مشاعرهم وعواطفهم جانبا، ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية في البيئة المحيطة بهم، فضلا عن عكس الصورة الإجتماعية المقبولة.

٣- نمط الشخصية المتفردة The individualistic personality type

أصحاب هذا النمط من الشخصيات يعاونون من عوق في مشاعرهم أو بصورة أدق ضعف في التعبير عن مشاعرهم، وذلك بسبب شعورهم بالخجل من أنفسهم، ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى إندفاعاتهم، لهذا يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون أو الأعمال الجمالية، أو غيرها مما تحمل طابع الأدب أو الفن.

ثانيا: مركز التفكير

١- نمط الشخصية الباحثة The investigator personality

إن الأشخاص في هذا النمط يستبدلون الفعل بالتفكير، ولذا فإن قدرتهم علي الفعل تبقى ضعيفة، فضلا عن ذلك فغتهم قد يواجهون في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات وفيما يرغبون في فهمه (ففي كثير من الأحيان لا ينتفعون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة)، وبدلا من ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة.

٢- نمط الشخصية المخلصة The Loyalist personality type

في هذا النمط من الشخصية، يبتعد الأفراد عن الفعل أو في قدراتهم علي الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ الإعتمادية تكون الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم.

٣- نمط الشخصية المتحمسة **The enthusiast personality**

هو النمط الذي يتصف أفرادهم المفرطون بالأفعال، ومفرطون في إستعمال قدراتهم وطاقاتهم والسعي الخثيث للإنشغال الدائم تجنباً لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدو عليهم الإستسلام لإندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطي النشاط، هروبين، هوسيين، وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة.

ثالثاً: مركز الغريزة **instinct personality type**

١- نمط الشخصية المتحدية **The challenger personality**

الأشخاص في نمط المتحدي، لديهم إفراط في العلاقات مع البيئة المحيطة بهم، كونهم يجدون أنفسهم أعظم وأكبر من الآخرين، ولذلك فهم يسعون نحو السيطرة والتحكم في العالم المحيط بهم، ساعين لجعله متطابقاً ومتسقاً مع تصوراتهم الشخصية.

٢- نمط الشخصية صانعة السلام **The peace maker personality**

يبدو علي الأشخاص في هذا النمط أنهم بعيدون عن الإتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، علي الرغم من كونهم قد يقيمون إتصالاً وتفاعلاً مع البيئة يتبنى أفكار الآخرين وتصوراتهم، وكذلك بالإندماج والإتفاق تساوقاً مع الآخرين، وعدم الشذوذ عنهم، محاولين في ذلك المواجهة معهم بكل الطرق الممكنة وأن تطلب ذلك الأمر منهم إن يتخلوا عن هويتهم الشخصية.

٣- نمط الشخصية المصلحة **The reformer personality type**

هذا النمط من الشخصية الذي يقع أيضاً ضمن مركز الغريزة، فهو يتصف بضعف الإتصال مع البيئة، وذلك لشعوره بأنها (أي البيئة) تحت مستوي المثالية التي يعتقد ويؤمن بها، ويشعر كذلك أنه يتوجب عليه السيطرة والتحكم بنفسه على وفق ما يمليه عليه ضميره، الذي عادة ما يشكل مصدر الضبط له وللآخرين (Riso, 2002).

الدراسات السابقة(ذات الصلة):

قام كل من (Riso & Hudson, 1995)، بدراسة هدفت إلى تعرف الأنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيغرام (RHETI) عي البيئة الأمريكية، بغية توفير أداة علمية تتمتع بقدر كاف من الصدق والثبات، ويمكن بواسطتها تعرف نمط الشخصية الرئيس من بين الأنماط التسعة في نظرية الإنيغرام. وتكون المقياس من(٢٨٨) فقرة تتوزع علي تسعة مقاييس وتقدم مقاييس الأنماط التسعة بصورة مستقلة وكل علي إنفراد، إذ يتكون كل مقياس من(٣٢) فقرة مفردة يجيب عنها المفحوص بـ (نعم، لا)، وتحتسب الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس التسعة، إذ تشير أعلي درجة يحصل عليها المفحوص في أي من المقاييس التسعة إلى نمط الشخصية الرئيس له (Basic personality type) وذلك عن طريق إعطاء درجة (واحدة) للبديل (نعم) ودرجة (صفر) للبديل (لا). ومن ثم تجمع الدرجات لتمثل الدرجة الكلية، ويشير المقياس الذي يحصل عن طريقه المفحوص علي أعلي درجة إلى نمط شخصيته الرئيس السائد لديه.

ونظرا لأهمية نمط الشخصية وتأثيره في الكثير من مجالات الحياة اليومية للأفراد فقد أجرت(Frisbee, 1997) دراسة هدفت إلى تعرف أثر نوعية نمط الشخصية الذي يتمتع به أفراد العينة، ونوعية البرامج التلفازية المفضلة لديهم، علي عينة مكونة من(٢٨٩) فردا في الولايات المتحدة الأمريكية من مختلف الأعمار والمستويات العلمية والإقتصادية، مستعملة في ذلك أداة لجمع البيانات قامت هي بإعدادها عن طريق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factor Model وهي (الإنفتاح علي الخبرة، والإنبساطية، وحسن المعشر، والضمير الحي، والعصابية الإنفعالي) وأظهرت النتائج أن الأشخاص يتأثرون بنمط الشخصية التي يشاهدونها في التلفاز وليس هذا فحسب بل الأسباب التي تستدعي المشاهدين لمشاهدة تلك البرامج بحد ذاتها دون غيرها في أغلب أوقاتهم.

أما شهاب(١٩٩٨) فقد أجري دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أنماط الشخصية لدي طلاب الصف الرابع بناء علي نظرية إيزنك، وتفضيلاتهم المهنية إستنادا إلى نظرية هولاند، وتكونت عينة الدراسة من(٢٦٧) طالبا من الأردن جميعهم من الذكور أختيروا بصورة عشوائية طبقية. وأستخدم لذلك(مقياس هولاند للتفضيل المهني) وقائمة إيزنك للشخصية الصورة أ.أظهرت النتائج أن نمط الشخصية له علاقة مباشرة بالتفضيلات المهنية وتحديد نوع الدراسة التي

يختارها الطالب. لذلك أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالحسبان متغير نمط الشخصية في عملية القبول المركزي للدراسة الجامعية، أو عملية الإختيار والتفضيل والتوجيه المهني.

ونظرا لأهمية الدور الوظيفي الذي يؤديه الأشخاص الذين يشغلون المراكز القيادية الوظيفية في الدوائر والمؤسسات والأنماط الشخصية من علاقة قوية تتصل بشخصية المديرين القياديين في الدوائر، قام مركز القيادة الإبداعية (٢٠٠١) Center for Creative Leadership(Personality Typ) في الولايات المتحدة الامريكية(Only, 2001) بدراسة أستهدفت تعرف الشخصية السائد لدي من يشغلون المناصب القيادية في الوظائف في عينة مكونة من(٢٦٤٧٧) فردا، وأستعمل لذلك(مقياس مايرز- بريجز لأنماط الشخصية الستة عشر)(Myers Briggs Types Indicator – (MBTI) أتضح عن طريقها أن نمط الشخصية السائد بين المديرين هو نمط الشخصية الحدسي- الحكمي- الذي يميل أصحابه إلى إستعمال الأساليب العقلية والفكرية في خلال وضعهم للبدائل ومعالجة المشكلات، ومبتعدين عن الجوانب العاطفية والإنفعالية في أحكامهم وتناولهم لمعطيات البيئة المحيطة بهم.

أما عن علاقة نمط الشخصية وإتجاه الأفراد نحو التدخين، فقد قام (Terence & Torabi, 2001)، بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين تدخين السجائر ونمط الشخصية السائد بين فئة المدخنين، طبقت علي عينة(٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقاموا بإستعمال مقياس ريسو- هيدسن للأنماط التسعة للشخصية(الإنغرام) –Indicator Hudson Enneagram Type Riso توصلا عن طريقها إلى وجود علاقة وثيقة بين تدخين السجائر ونمط الشخصية السائد بين فئة المدخنين، إلا أن أكثر الأفراد ميلا غلي التدخين كانوا من نمط الشخصية المتحمس، يليهم في ذلك نمط الشخصية المتحدي، ثم نمط الشخصية المنجز وقد بلغ حجم العينة المختارة للدراسة(٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية. بينما أكدت(Versari,2002)، أهمية مفهوم نمط الشخصية في مجال الألعاب الرياضية، وذلك من خلال دراسة أجرتها هدفت إلى تعرف العلاقة بين نمط الشخصية وتفضيل أفراد العينة للعبة رياضية معينة، ومدى أداء اللاعبين لتلك اللعبة، حيث طبقت علي(٥٠٠) لاعب رياضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عن طريق إستعمال مقياس مايرز- بريجز لأنماط الشخصية الستة عشر (MBTI)، وقد وجدت أن كفاية اللاعب في لعبة معينة يتناسب

مع ما لديه من إستعدادات متعلقة بنمط شخصيته أكثر مما لديه من قوة بدنية، إذ أن القوة البدنية واللياقة عاملان مشتركان في معظم الألعاب الرياضية، ولكن نمط الشخصية يختلف من لعبة إلى الأخرى، فمنهم من يفضل الألعاب الفردية مثل لعبة التنس الأرضي، و لعبة البولنج، و لعبة السباحة، وهي تعطي تميزا منفردا إعلاميا أكثر من غيرها، وهذا ما ينطبق على نمط الشخصية الحدسية- الحسية أكثر من نمط الشخصية الحكيمة- التفكيرية التي تشيع في الألعاب الجماعية، إذ أن اللاعب يميل إلى الحكم الجماعي والتفكير الجماعي مع أعضاء الفريق الآخرين، ودون تميز شخصي منه في أثناء اللعبة.

ونظرا لأهمية دراسة نمط الشخصية في مجالات السلوك البشري كافة، قام كل من (Dolando & Heleen, 2002) في الولايات المتحدة الأمريكية المتحدة الأمريكية بدراسة هدفا منها إلى تعرف نمط الشخصية الشائع لدي الافراد الذين يفضلون التقاعد الوظيفي المبكر وذلك علي عينة مكونة من (١٤٣) فردا ومن كلا الجنسين. مستعملين في ذلك (مقياس مايرز- بريجز للأتماط الستة عشر للشخصية). توصلا عن طريقها إلى أن الأفراد من النمط الإنطوائي يميلون ويفضلون التقاعد المبكر أكثر من غيرهم وهم من يطلق عليهم مقياس مايرز - بريجز ذوي التوجيه الداخلي.

أما فيما يتعلق بأهمية دراسة نمط الشخصية في مجال التربية والتعليم، فقد برز دور نمط شخصية التلميذ في عملية تلقيه وتعامله مع الكيفية التي يدرس عن طريقها وكذلك الأساليب وطرائق التدريس التي تقدم له وهذا ما أكدته دراسة (Daughenbaugh, 2002) التي أجراها في نيويورك، هدف منها تعرف طبيعة العلاقة بين نمط الشخصية التي يتمتع بها التلميذ ومدى إفادته وتفاعله مع الأسلوب التعليمي بوساطة ما يسمى بالفصول الدراسية التواصلية. حيث يدرس التلاميذ بوساطة التلفاز التعليمي بصورة رئيسة من دون تدخل مباشر أو كبير من المعلم في الفصل الدراسي، وأستعمل الباحث فيها مقياس كيرزي للأمزجة (KTS)، وأداة قياس الرضا الصفي، وتوصل عن طريقها إلى أن الإنبساطيين الحدسيين هم من أكثر أنماط الشخصية تقبلاً ورضاء بإستعمال وسيلة التلفاز التعليمي في التدريس من نمطي الشخصية الآخرين وهما الحسي والإنطوائي.

وهناك من يري أهمية ودورا لنمط الشخصية في عملية إختيار التخصص العلمي للطالب ومدى النجاح الذي يجزره في مراحل الدراسة فيما بعد الإنتظام فيها.

فقد أجري (Hurley, 2002) دراسة في أمريكا هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط شخصية الطالب وميله نحو إختيار تخصص دراسي معين في الجامعة دون غيره من التخصصات الأخرى في الكلية نفسها، طبقها علي عينة شملت (٢٠٠) طالب من الذين يتقدمون للمرة الأولى نحو إكمال دراستهم الجامعية، وأستخدم لذلك مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة (RHETI) Riso-Hudson Enneagram Type Indicator، وتوصل إلي وجود علاقة إيجابية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو إختيار تخصص دراسي معين في الجامعة، إذ يميل الأشخاص ذوو نمط الشخصية الفنان في مقياس ريسو - هيدسن لأنماط الشخصية التسعة إلى تفضيل كلية الفنون في إستثمارات التقديم للجامعة قبل أي من التفضيلات الأخرى في الإستثمار المعدة للقبول في كليات الجامعة.

ولأهمية وخطورة الدور الذي يؤديه الفرد في مهنة القضاء وما لتأثير نمط الشخصية في إختيار هذه المهنة، درس (Peroure, 2003) نمط الشخصية الذي يتمتع به الأفراد في مهنة القضاء في الولايات المتحدة الأمريكية، محاولا في ذلك الإجابة عن التساؤل الذي طرحه والذي كان مضمونه يدور حول ماهية لأنماط السائدة لدي من يشغلون مهنة القضاء مستعملا في ذلك مقياس مايرز-بريجز لأنماط الستة عشر (MBTI) على عينة مكونة من (١٠٦٢) فردا يشغلون منصب قاض، في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية كافة. وقد توصل إلى أن أفراد العينة الخاضعة إلى الدراسة كانوا جميعهم من نمط الشخصية المنطوي - الحدسي / التفكير - الحكمي الذي يحمل الرمز INTJS في الأنماط الستة عشر للشخصية في أنموذج مايرز - بريجز (MBTI). إذ يتصف أصحاب هذا النمط بأنهم يفضلون إختيار التخصص العلمي في مرحلة الدراسة المشبع بالمعرفة النظرية والجدال العلمي النظري، فضلا عن ولعهم بإتخاذ القرارات المثيرة والحساسة الملفتة للنظر التي لا تخلو من عامل الخطر في التعامل مع فئة المجرمين والخارجين عن القانون، في حين إنها لا تتضمن الهجوم علي الآخرين بقدر جذب إنتباههم والسيطرة عليهم أحيانا، وكذلك يميل أصحاب نمط الشخصية INTJS عادة إلى الحدس والتوصل إلى النتائج من معطيات قليلة، فهم سريعو البديهة، ويلاحظ عليهم ميلهم إلى الإنعزال والإنشغال الدائم بإهتماماتهم الخاصة.

أما عن أهمية نمط الشخصية ودوره الفاعل في العلاقات الشخصية بين الأفراد فقد قام (Taylor, 2003) في أمريكا بدراسة هدفت إلى معرفة الإرتباط بين الأشخاص الذين ينتمون علي نفس النمط من الشخصية، طبقها علي عينة مكونة من (2500) طالب وطالبة من الأقسام الداخلية في إحدى الجامعات الأمريكية مستعملا (مقياس مايرز- بريجز

للأنماط الستة عشر للشخصية). توصل عن طريقها إلى أن (٣٥%) من أفراد العينة فضلوا الارتباط مع نمطين علي الأكثر من دون غيرها من الأنماط الستة عشر الأخرى. إذ يشكل هذان النمطان التشابه القريب جدا مع نمط شخصياتهم، بينما يفضل (٢٥%) من أفراد العينة ثلاثة أنماط، و (١٠%) يفضلون أربعة أنماط سواء متشابه أو غير متشابه مع نمط شخصيته.

كما أجري الياسري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف نمط الشخصية لطلبة جامعة بغداد وفق النماذج التسعة للشخصية، وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب، موزعين بواقع (٢٠٠) طالب لكل كلية من كليات الطب والقانون والفنون الجميلة، تم إختيارهم بطريقة العينة المتاحة، حيث أستعمل الباحث مقياس (ريسو - هيدسن) للأنماط التسعة للشخصية. وتوصل الباحث إلى أن الأنماط السائدة في هذه الكليات هي: النمط المنجز، والنمط المتفرد، والنمط المخلص، ونمط صانع السلام.

الطريقة والإجراءات:

أولا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة دمشق (السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة).

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق، حيث تم إختيار كليتين من كل جامعة هما كلية العلوم وكلية التربية، وإختيار من كلية العلوم وكلية التربية، وإختيار من كلية العلوم قسم الرياضيات ومن كلية التربية قسم معلم صف، ومن كل مستوي لكل تخصص تم عشوائيا إختيار إحدى الشعب وتم الحصول علي قوائم بأسماء الطلبة في الشعب المختارة ومن هذه القوائم تم عشوائيا إختيار (٥٠) طالبا وطالبة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، والجدول رقم (١) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة في جامعة دمشق:

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة في جامعة دمشق والكلية والتخصص والصف

المجموع	الصفوف الدراسية				القسم	التخصص	الكلية
	رابع	ثالث	ثاني	أول			
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	رياضيات	علمي	العلوم
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	معلم صف	إنساني	التربية
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع		

أداة البحث:

قد قام الباحث بتعريب مقياس ريسو - هيدسن Riso & Hudson عام (١٩٩٥) علي طلبة الجامعات السورية (في بحث سابق) ووجد أنه يتمتع بقدر كاف من الصدق والثبات، ويمكن بواسطته تعرف نمط الشخصية الرئيس من بين الأنماط التسعة في نظرية الإنيغرام (Riso, 1995). ويتكون المقياس من (٢٨٨) فقرة تتوزع على تسعة مقاييس وتقدم مقاييس الأنماط التسعة بصورة مستقلة وكل على أفراد، إذ يتكون كل مقياس من (٣٢) فقرة مفردة يجب عنها المفحوص ب(نعم، لا) (Riso, 1995)، وتحتسب الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس التسعة، إذ تشير أعلي درجة يحصل عليها المفحوص في أي من المقاييس التسعة إلى نمط الشخصية الرئيس له، وذلك عن طريق إعطاء درجة (واحدة) للبديل (نعم) ودرجة (صفر) للبديل (لا).

ومن ثم تجمع الدرجات لتمثل الدرجة الكلية، ويشير المقياس الذي يحصل عن طريقه المفحوص علي أعلي درجة غلي نمط شخصية الرئيس السائد لديه (Riso, 1995). والملحق (١) يوضح مقياس ريسو - هيدسن الذي قام الباحث بتعريبه ثم تم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الموضحة بالجدول (١).

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء مايلي:

السؤال الأول: أي من أنماط الشخصية التسعة في نظام الإنيغرام يشكل النمط السائد لطلبة كليات العلوم والتربية؟

أشارت النتائج إلي أن متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من كلية العلوم كالآتي:

النمط المساعد (١٧,٧) والنمط المنجز (٢٨٠,٣) والنمط المتفرد (١٧,٢) والنمط الباحث (٢٠,٥) والنمط المخلص (٢٣,٥) والنمط المتحمس (١٩,٥) والنمط المتحدي (١٣,٤) والنمط صانع السلام (١٢,٢) والنمط المصلح (١٠,٥)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة علي المقاييس التسعة للشخصية

النمط الكلية	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
العلوم	١٧,٧	٢٨,٣	١٧,٢	٢٠,٥	٢٣,٥	١٩,٥	١٣,٤	١٢,٢	١٠,٥
التربية	١٨,٢	٢٦,٧	١٨,٣	١٩,٥	٢٢,٤	١٨,١	١٢,٢	١٠,٢	١٦,٤
العينة الكلية	١٧,٩٥	٢٧,٥	١٦,٧٥	٢٠	٢٢,٩٥	١٨,٨	١٢,٨	١١,٢	١٣,٤٥
مراكز الشخصية الثلاثة	مركز المشاعر			مركز التفكير			مركز الغريزة		

وبحسب ريسو (١٩٩٥) (٢٠٠٣) فإذا أستعمل المقياس بصورة جمعية فإن أعلى متوسط للدرجات يحصل عليها المفحوصون في أي من المقاييس التسعة في مقياس ريسو- هيدسن، فإنها تشير إلى نمط الشخصية السائد لديهم (Riso,1995:Riso) ٢٠٠٣، وبأستعمال المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة نجد أن أعلى متوسط كان علي مقياس نمط الشخصية المنجز والبالغ (٢٨,٣) الذي يمثل النمط السائد للعينة. ومن ثم يليه النمط المخلص والبالغ (٢٣,٥).

كما أشارت النتائج إلي أن متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من كلية التربية كالاتي:

النمط المساعد (١٨,٢) والنمط المنجز (٢٦,٧) والنمط المتفرد (١٨,٣) والنمط الباحث (١٩,٥) والنمط المخلص (٢٢,٤) والنمط المتحمس (١٨,١) والنمط المتحدي (١٢,٢) والنمط صانع السلام (١٠,٢) والنمط المصلح (١٦,٤)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

وأشارت النتائج غلي أن متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الكلية كالاتي:

النمط المساعد (١٧,٩٥) والنمط المنجز (٢٧,٥) والنمط المتفرد (١٦,٧٥) والنمط الباحث (٢٠) والنمط المخلص (٢٢,٩٥) والنمط المتحمس (١٨,٨) والنمط المتحدي (١٢,٨) والنمط صانع السلام (١١,٢) والنمط المصلح (١٣,٤٥)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

السؤال الثاني: ما هو بروفيل الأنماط الذي ينتمي إليه طلبة كليات العلوم والتربية، ومركز الشخصية الذي ينتمي غليه النمط السائد لعينة البحث؟

أشارت النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلي أن نمط الشخصية السائد لدي كلية العلوم هو النمط المنجز إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة علي مقياس النمط المنجز (٢٨,٣)، وهذه النتيجة إلي وقوع هذا النمط في مركز المشاعر بحسب تصنيف الإنيكرام وكما هو موضح في صحيفة بروفيل الأنماط (١).

كلية العلوم

صحيفة بروفيل الأنماط (١)

النمط / الدرجات	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
٣٢									
٣١									
٣٠									
٢٩									
٢٨		٢٨,٣							
٢٧									
٢٦									
٢٥									
٢٤									
٢٣					٢٣,٥				
٢٢									

									٢١
					٢٠,٥				٢٠
			١٩,٥						١٩
									١٨
						١٧,٢	١٧,٧		١٧
									١٦
									١٥
									١٤
		١٣,٤							١٣
	١٢,٢								١٢
									١١
١٠,٥									١٠
									٩
									٨
									٧
									٦
									٥
									٤
									٣
									٢
									١
		مركز الغريزة		مركز التفكير		مركز المشاعر		مركز الشخصية	

كما أشارت النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلى أن نمط الشخصية السائد لدى كلية التربية هو نمط المنجز إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة علي مقياس النمط المنجز (٢٦,٧)، وهذه النتيجة إلى وقوع هذا النمط في مركز المشاعر بحسب تصنيف الإنيكرام وكما هو موضح في صحيفة بروفيل الأنماط (٢).

كلية التربية

صحيفة بروفييل الأنماط (٢)

النمط الدرجات	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
٣٢									
٣١									
٣٠									
٢٩									
٢٨									
٢٧									
٢٦		٢٦,٧							
٢٥									
٢٤									
٢٣									
٢٢					٢٢,٤				
٢١									
٢٠									
١٩				١٩,٥					
١٨	١٨,٢		١٨,٣		١٨,١				
١٧									
١٦								١٦,٤	
١٥									
١٤									
١٣									
١٢							١٢,٢		

									١١
	١٠,٢								١٠
									٩
									٨
									٧
									٦
									٥
									٤
									٣
									٢
									١
		مركز الغريزة		مركز التفكير		مركز المشاعر		مركز الشخصية	

وأشارت النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلى أن نمط الشخصية السائد لدي طلبة جامعة دمشق هو النمط المنجز إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة علي مقياس النمط المنجز (٢٧,٥)، وهذه النتيجة غلي وقوع هذا النمط في مركز المشاعر بحسب تصنيف الإنيكرام وكما هو موضح في صحيفة بروفييل الأنماط (٣).

جامعة دمشق

صحيفة بروفييل الأنماط (٣)

النمط الدرجات	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
٣٢									
٣١									
٣٠									
٢٩									
٢٨									

							٢٧,٥		٢٧
									٢٦
									٢٥
									٢٤
									٢٣
				٢٢,٩٥					٢٢
									٢١
					٢٠				٢٠
									١٩
			١٨,٨						١٨
							١٧,٩٥		١٧
						١٦,٧٥			١٦
									١٥
									١٤
١٣,٢٥									١٣
		١٢,٨							١٢
	١١,٢								١١
									١٠
									٩
									٨
									٧
									٦
									٥
									٤
									٣
									٢
									١
		مركز الغريزة		مركز التفكير		مركز المشاعر		مركز الشخصية	

مناقشة النتائج:

عن طريق النتائج المعروضة في الجدول (٢) وكما هو موضح في صحيفة بروفييل الأنماط (١) و (٢) و (٣)، نلاحظ أن نمط الشخصية السائد لدي طلبة كلية العلوم وطلبة كلية التربية وأفراد العينة الكلية لطلبة جامعة دمشق، هو نمط الشخصية المنجز كونهم حصلوا علي أعلي متوسط حسابي في مقياس النمط المتميز، حيث بلغ (٢٨,٣) لطلبة كلية العلوم، و (٢٦,٧) لطلبة كلية التربية، و (٢٧,٥) للعينة الكلية لطلبة جامعة دمشق.

وفي ضوء الإنيكرام يتصف الأفراد هنا بأنهم مبتعدون عن موضوع المشاعر ولديهم ميل شديد نحو التنافس، وتوافر قدر عال من الطموح، ومدفوعون نحو إثبات تميز أنفسهم عن الآخرين، وهم محل إعجاب الآخرين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هارلي (Hurley,2003)، ومع دراسة الياسري (٢٠٠٤) في سيادة أفراد عيناتها نمط الشخصية المنجز.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث:

إجراء دراسة مماثلة علي طلبة الجامعات السورية، كون المقياس الذي أعده الباحث (في بحث سابق) معمم علي طلبة الجامعات السورية. إجراء دراسة مماثلة علي بقية فئات المجتمع.

أولاً: المصادر العربية:

-الإيزرجاوي، أحمد عبد الحسين عطية (٢٠٠٢):قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

-ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابث،(١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتاب الأردن.

-حمودة، محمود عبد الرحمن، وإلهامي عبد العزيز أمام(١٩٩٤)"مقاييس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين"، مجلة علم النفس، القاهرة، العدد(٣١٩)، ص ٦-٣٥.

-سلمان، خمائل مهدي الصالح(٢٠٠٧) المفاضلة بين أنماط صياغة فقرات المواقف اللفظية في ضوء الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد/كلية التربية/أبن رشد.

-شهاب، محمد يوسف(١٩٩٨). أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدي طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، جامعة اليرموك.

-صالح، مأمون(٢٠٠٨). الشخصية(بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطراباتها)، عمان الأردن، دار أسامة.

-علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الأردن عمان، دار الفكر.

-عودة، أحمد سليمان.(٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

- العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠٠):الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، عمان الأردن.
- فائق أحمد، ومحمود عبد القادر(١٩٧٢). مدخل إلى علم النفس العام، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكبيسي، كامل ثامر(١٩٨٧). بناء وتقنين مقياس لقياس الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية
لدي طالب الصف السادس الإعدادي في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق -جامعة بغداد - أبن رشد.
- الملاح، نادر محمد(٢٠٠٣) طرز الشخصية، ط١، مكتبة البحرين، المنامة.
- ميخايل، أنطانيوس.(٢٠٠٩). القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق.
- الياسري، مصطفى نعيم(٢٠٠٤). أنماط الشخصية لدي طلبة الجامعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة،
العراق - جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Beoree, C.George. (2002}'r-Sigmund Freud: personality theory. File: II A: Sigmund Freud. HTM.
- Cronbach,L.J. and Gieser, G6C6 (1970). Essentials of Psychological Testing, 3rd ed, New York: Harper and row Publisher .
- Dolando, G.R. & Heleen, J. (2002) Is there a Retire early personality type
www.in - themood.com examination In undergraduater medical education
- Frisbee, Cynthia (1997). Personality may influence T. V .viewing choices.
University of Florida press .
- Hurley , Mathew R.(2002): Is there a correlation between personality tupeand
choice of college major ? . Under graduate Journal of psychology, vol 6 151
2002,University of North Carolina, dept. of psychology 0
- Lifeworkx(2002). Learning TM introduction to Enneagram Technology. DoyleF
arl ey&cooLfile:// A: \Beyond Ambition. HTM
- Pacwa, Rose Michael S. (1999). **The Enneagram theory of personality**. Issues
of Gardian Angles press, (GAP).
- Only M ,D.(2001):**Personality type in leaders : What Work ? CCL Journal**,
vol. **1/2001**.
- Riso, Don Richard.(1995). Discovering your personality type: the new
Enneagram Questionnaire ,© Houghton Mifflin company.Zl S Park Evenue
South, Boston. New York
- Riso, (1996). personality types.2ed., New Y Houghton Mifflin company,215 Park
Evenue South, Boston ..

- Riso, (1998). FAQs (Frequently asked questions). New Y The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge ‘
- Riso,.(2003). Q&A on object relation: with regard to the Enneagram types. New Y The Enneagram Institute press,3355 main St. .Route 209 Stone Ridge ‘.
- Vita, Enza (2002). The Enneagram personality types .New Age Online.www.newage.com.edu
- Taylor, Mike (2003). Personaality types testes prove compatibility: common traits important for couples. the collegian. File\\A:/ colleg I. HTM .
- Terrence. P.O& Torabi, R. (2001) :A comparison of personality type considering tobacco use . American jounalth studies press, vol. 2/2001 .
- Versari, Cristina Bortoni (2002) Athletes and personality type. San Diago university integrative studies press